

السودان.. انطلاق المرحلة النهائية للعملية السياسية

8 - يناير - 2023



الخرطوم: انطلقت بالعاصمة السودانية الخرطوم، الأحد، جلسة افتتاحية للمرحلة النهائية من العملية السياسية بين العسكريين والمدنيين الموقعين على الاتفاق الإطارى، لإخراج البلاد من أزمتها.

وبدأت العملية السياسية برعاية الآلية الثلاثية للأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي، الهيئة الحكومية "إيغاد"، بحضور المدنيين والعسكريين الموقعين على الاتفاق الإطارى.

وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضى، وقع المكون العسكرى "اتفاقا إطاريا" مع القوى المدنية، بقيادة قوى إعلان الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم السابق)، وقوى سياسية أخرى (الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، المؤتمر الشعبى)، ومنظمات مجتمع مدنى، بالإضافة إلى حركات مسلحة تنضوي تحت لواء (الجبهة الثورية) لبدء مرحلة انتقالية تستمر لمدة عامين.

وتشمل العملية السياسية للتوصل لاتفاق نهائى 5 قضايا، هي: العدالة الانتقالية، الإصلاح الأمنى والعسكرى، مراجعة وتقييم اتفاق السلام، تفكيك نظام 30 يونيو 1989، قضية شرقى السودان.

وفي كلمة خلال حفل الافتتاح، قال قائد الجيش السودانى عبد الفتاح البرهان: "سنعمل على إنجاح التحول الديمقراطى الحقيقى، دون أن يكون للمؤسسة العسكرية أى دور فى هذا الأمر،

وستكون أول المستجلبين له”.

وأضاف: “نؤكد أن المؤسسة العسكرية ملتزمة بالخروج من العمل السياسي، ومؤمنون بأن القوات المسلحة ستخضع للسلطة المدنية التي تأتي عبر الانتخابات”.

وتابع: “نأمل في تشكيل حكومة مدنية ديمقراطية تلبى رغبات وتطلعات الشعب السوداني في الحرية والسلام والعدالة”.

وزاد: “المؤسسة العسكرية ستؤطر للانتقال المدني الديمقراطي، وستأتمر بأمر الحكومة المدنية” من جهته، قال نائبه محمد حمدان دقلو “حميدي”، إن “المرحلة النهائية للعملية السياسية تأتي استكمالاً للاتفاق الإطاري، وتشكل اختراقاً مهماً للأزمة السياسية في البلاد”.

وأضاف: “تأتي العملية السياسية في ظل التزامنا بتوقيع الاتفاق النهائي الذي تشكل بموجبه سلطة مدنية كاملة، وتتفرغ المؤسسة العسكرية لأداء مهامها في حماية البلاد من المهددات الخارجية، وإصلاح المؤسسة الأمنية الذي يقود إلى جيش قومي ووطني واحد لا علاقة له بالسياسة”.

ويهدف الاتفاق إلى حل الأزمة السودانية المستمرة منذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، حين فرض البرهان إجراءات استثنائية منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين واعتقال وزراء وسياسيين وإعلان حالة الطوارئ وإقالة الولاة (المحافظين).

وقبل إجراءات البرهان الاستثنائية، بدأت بالسودان في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية كان مقرراً أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقَّعت مع الحكومة اتفاق سلام جوبا عام 2020.

(الأناضول)

كلمات مفتاحية

العملية السياسية

السودان

الجيش

الاتفاق الإطاري



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفة النسخة المطبوعة

أرشفة PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد
رياضة
وسائل
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي

by